إني أحبك في الله ، فقال: أحبك الذي أحببتني له

عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رَجُلًا كَانَ عِند النَبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَمَرَّ رَجُلٌ بِهِ، فقال: يا رسول الله، أنِّي لُأحِبُّ هَذَا، فَقَال لَهُ النَبِيُّ صلى الله عليه وسلم : «أَأَعْلَمْتَهُ؟» قال: لا. قال: «أَعْلِمْهُ» ، فَلَحِقَهُ، فقال: إِنِّي أُحِبُّك فِي الله، فقال: أَحَبَّك الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.

[صحيح] [رواه أبو داود والنسائي في الكبرى وأحمد]

جاء هذا الحديث النبوي الشريف تطبيقا لأمره صلى الله عليه وسلم بأن يُعلِم الإنسان أخاه إذا أحبَّه، لَمَّا قال له رجلٌ جالسٌ عنده: إنِّي أحب هذا الرجل. يقصد رجلًا آخر مرَّ بهما، فقال له صلى الله عليه وسلم : " أأعلمته" فدل هذا على أنه من السنَّة إذا أحبَّ المسلم شخصا أن يقول له: إني أحبك، وذلك لما في هذه الكلمة من إلقاء المحبة في قلبه؛ لأنَّ الإنسان إذا علم من أخيه أنَّه يحبه أحبَّه، مع أن القلوب لها تعارف وتآلف وإن لم تنطق الألسن. وكما قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: "الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف" لكن إذا قال الإنسان بلسانه، فإن هذا يزيده محبة في القلب فيقول: إني أحبك في الله.

معاني الكلمات

إِنِّي أُحِبُّك فِي الله أي في طلب مرضاة الله.

أَحَبَّك الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ أي لأجله وهذا دعاء.

http://www.sunnah.global/hadeeth/ar/show/3028